روي عن انس بن مالك انه قال قلت رغبتنا التصدق بدرهم من ماة ركعة تطوعا ثم قلت قضاء حاجة المؤمن احب اليك او ماة ركعة ركعة تطوعا قال عليه السلام قضاء حاجة المسلم احب الي من الف ركعة تطوعا ثم قال النبي عليه السلام من تصدق درهما واحدا في سبيل الله في حال حيوته احب الي من جميع ماله يوصي بعد موته وقال بر الوالدين احب الي من عبادة حجة تطوعا

السائل في الباب اعطني الله لقمة فاخرجتها من فمها فدفعتها الى السائل ثم خرجت الى الصحراء
لان تحتطب وكان لها ابن صغير معها فيها فجا الذئب فحمله فذهب فوقعت الصيحة
فذهبت الام في اثر الذئب فبعث الله تع جبرائيل فاخرج الصبي من فم الذئب فدفع الى
امه وقال لها يا امة الله ارضيت بلقمة بلقمة كذا في تفسير حنفي وكذا قالت عايشة
رضي الله عنها امرأة اتت الى النبي عم وقد يبست يدها اليمنى فقالت يا نبي الله ادع الله
حتى يصلح يدي فقال لها النبي عم ما الذي ايبس يدك قالت رأيت في المنام قد قامت
القيمة والجحيم سعرت والجنة ازلفت فرأيت في نار جهنم والدتي في يدها قطعة من
الشحم وفي الاخرى خرقة صغيرة تتقي بهما النار قلت مالك اريك في هذه الوادي وكنت
مطيعة لربك وراضيا عنك زوجك قالت يا ابنتي كنت في الدنيا بخيلة وهذا الموضع
للبخلاء وقلت لها وما هذه الشحمة والخرقة في يدك قالت هذا التي تصدقت
في الدنيا وما تصدقت في جميع عمري الا بهما وقلت اين ابي قالت هو سخي وهو في
موضع الاسخياء ثم جئت الى الجنة واذا والدي قائم على حوضك يسقي الناس يا
يا رسول الله وقلت يا ابي ان والدتي كانت امرأتك المطيعة لربها وانت راض
عنها وهي في نار جهنم تحترق وانت تسقي الناس من حوض النبي عليه السلام
فأعطها شربة من الحوض فقال لها يا ابنتي حرم الله تع على البخلاء والمذنبين حوض النبي عم
ثم اخذت منه كاسا بلا اذن ابي فسقيت بها اقصى العطشان ثم سمعت صوتا يقول
ايبس الله تع يدك سقيت العاصية البخيلة من حوض النبي عليه السلام
فانتبهت فاذا يدي قد يبست ثم قالت عايشة رضي الله عنها فلما سمع النبي عم
قد وضع عصاه على يدها فقال الهي بحق الرؤيا التي حكت اصلح يدها فصلحت
يدها على الكمال فصارت كما كانت قال النبي عليه السلام السخي شجرة في الجنة
اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ غصنا منها قاده الى الجنة والبخل شجرة في النار اغصانها
متدليات في الدنيا فمن اخذ غصنا منها قاده الى النار وكذا قال عليه السلام
السخي قريب الى الحق والخلق والبخيل بعيد من الحق والخلق كما قال عليه السلام
البخيل لا يدخل الجنة ولو كان زاهدا حكي ان احدا ثم جاءت الى سليمان بن داود عليهما
السلام فقالت ان رجلا الشجرة وانا افرخ على تلك الشجرة فانه يرفع فدعا
سليمان عليه السلام صاحب الشجرة فنهيه منه وقال للشيطانين اني امركما اذا كان
العام القابلة فيرفع هذا الرجل فرخ هذا الطير فخذاه واجعلاه نصفين وارميا نصفه

الى المشرق

الذي احتاج اليه اخوه مؤمن في قرض فلم يقرضه حرم الله عليه الجنة

السخي حبيب الله ولو كان فاسقا
البخيل عدو الله ولو كان عابدا
التصف بصفات [illegible] السخاوة صفة الله [illegible]
البخل صفة الشيطان [illegible]

كل شيء سبب [illegible]
من منع الزكوة [illegible] قطاع الطريق [illegible]

قال رسول الله السخي قريب من الله وقريب من الجنة [illegible] والبخيل بعيد من الله [illegible] وقريب من النار

السخي الفاسق احب الى الله من البخيل العابد

قال النبي عم السخي شجرة في الجنة اغصانها متدليات في الدنيا من اخذ بغصن منها قاده الى الجنة والبخل شجرة في النار من اخذ بغصن منها قاده الى النار [illegible]

الى المشرق ونصفه الى المغرب فلما كان العام القابلة نسي صاحب الشجرة قول سليمان عم
اراد ان يصعد الشجرة وقد تصدق بلقمة فرفع فرخ الطير فجاء الطير الى سليمان عم
قد شكى من صاحب الشجرة فدعا سليمان عم الشيطانين فاراد ان يعاقبهما وقال
لهما هل تفعلون ما امرتكما فقالا يا خليفة الله ان صاحب الشجرة لما اراد ان يصعد
الشجرة قصدنا ان نأخذه ولكن تصدق على رجل مسلم بقطعة خبز فبعث الله اليه
ملكين من السماء حتى اخذ كل واحد منا فرمى احدنا الى المشرق والاخر الى المغرب ورفع فقال
شرنا عنه ببركة صدقته وحكي وقع القحط في بني اسرائيل فدخل الفقير على باب الغني
فقال تصدقوا قطعة خبز لوجه الله تعالى فاخرجت اليه ابنة الغني خبزا حارا
فدفعت اليه وجاء الغني الشوم داره فقطع يد بنته فحول الله حاله واذهب ماله وافتقر
ومات في حال ذلته وبنته تدور بين الابواب سائلة وكانت جميلة وجاءت يوما
الى باب الغني خرجت والدة الغني فنظرت اليها واحبها وادخلتها الى بيتها
فقصدت تزويجها الى ابنها فلما زوجتها زينتها وقدمت اليها مائدة
بالليل فاخرجت هذه الابنة يدها اليسرى لتأكل مع الغني فقال لقد سمعت
بان الفقير يكون قليل الادب اخرجي يدك اليمنى فاخرجت يدها اليسرى مرة
اخرى فرد عليها مرات فهتف هاتف من زاوية البيت اخرجي يدك اليمنى يا امتي
لقد اعطيت الخبز لاجلنا ولاجلك نعطيك يدك فاخرجت يدها اليمنى بالتمام
بقدرة الله تعالى واكلت مع زوجها فاعتبروا يا اولي الابصار
وانفقوا في سبيل الله تعالى حتى تنالوا سعادة
الدارين كذا في زبدة الواعظين

Copyright © King Saud University